



إن الحب تجاوز الحب...

الحب .. هو طيران العصفور فى الفضاء اللامتناهى ولكن طيران العصفور هو أعظم من كائن يُحلق فى الجو وأعظم من جناحيه العاشقين تَغازلها الرياح وأعظم من فرحه الكبير عندما لا يرفض بجناحيه فيسبح بسلام فى الفضاء

الحب .. هو عزف كمان يعزف نشيد الكون ولكن عزف الكمان هو أعظم من خشبة وقوس جامدة هامدة منعزلة وأعظم من نوتات فى زى الإحتفال ترقص على إيقاع الموسيقى وأعظم من أصابع الفنان يحرّكها على أوتار الكمان

الحب .. هو نور على دروب البشر ولكنه نور يبذل نفسه هو أعظم من مداعبة صباحية عندما يوقظ النور عيون الليل وأعظم من شعاع يُرسل دفنّه فى أجساد البشر وأعظم من ألف فرش من الحرير تلون الوجوه

الحب .. هو نهر فضى يجرى نحو البحر ولكن النهر المحى الذى يُعجل أو يُبطئ سيله هو أعظم من مجراه المسخى المتدفق وأعظم من المياه المُمحرة عند غروب الشمس وأعظم من إنسان على الشاطئ الذى يُلقى فيه الطعم ليصطاد ثماره

الحب .. هو نَسمة لا متناهية تأتى من هناك و تَهَبُ إلى هنالك

المحب هو روح الإنسان الذى عرف المنسمة ويعترف بها
هو حرية الإنسان الذى يتجه بكُلِّيته إلى المنسمة

المحب .. هو قبول الإنسان المنسمة التى تدعوه
هو قلب الإنسان الذى ينفتح ليقبلها وليهبها
هو جسد الإنسان الذى إذا ما إختلى بذاته وتأهب
وترك المنسمة تسكن فيه وتجتازه
فينطلق
هيا إنطلق
نحو الآخرين ...
حتى يعود البعيد ويقوم سبيله
ويتحد ماكان منفصلاً
وتنبثق حياة جديدة من الله

" من كتاب حدثنى عن المحب لميشيل كواست "